هل خططت إسرائيل لاغتيال نصر الله قبل العالم النووي الإيراني بيوم واحد؟

سعد الياس
حجم الخط

بيروت- "القدس العربي":

شهدت الساحة اللبنانية الجنوبية مع فجر السبت الماضي تحليقا مكثفا للطيران الحربي المعادي فوق مدينة صور وبلدات ساحلية أخرى، وذلك بالتزامن مع تحليق طيران مسيّر فوق مدينة النبطية وبلدة كفررمان وصولا إلى بلدة الخيام.

وبعد أن هدأت الأجواء بعد ما يزيد على ثلاثة أشهر على الحرب الإسرائيلية المدمرة على لبنان، عاد الطيران الحربي الإسرائيلي ليخرق جدار الصوت في سماء الجنوب اللبناني، وذلك في تصعيد خطير يأتي بعد أيام قليلة من الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وقد تزامن هذا التحليق المكثف مع تحليق طيران مسيّر فوق مدينة النبطية وبلدة كفررمان وصولا إلى بلدة الخيام، في مشهد يعيد إلى الأذهان أجواء الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل على لبنان في خريف 2024، وأسفرت عن دمار واسع وخسائر بشرية فادحة.

ويأتي هذا التصعيد في وقت تشهد فيه المنطقة توترا إقليميا غير مسبوق، إذ تتزامن هذه التحليقات مع تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل، وسط تقارير تتحدث عن احتمال شن هجوم إسرائيلي على إيران خلال الأيام المقبلة، ما يثير مخاوف من أن يكون لبنان مجددا ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية.

وتشير مصادر عسكرية إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلّق على علو منخفض جدا، ما تسبب بحالة من الهلع بين السكان، خاصة في ظل الذكرى السنوية لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، والتي تحولت إلى مناسبة لحشد شعبي واسع، ما يجعل أي تصعيد في هذا التوقيت يحمل رسائل سياسية وأمنية واضحة.

وتأتي هذه التحليقات في وقت تتزايد فيه التحذيرات من أن أي خطأ في الحسابات قد يؤدي إلى انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة، في ظل استمرار الجبهات المفتوحة من غزة إلى اليمن، وتصاعد التوتر في البحر الأحمر والعراق.

وفي ظل هذه التطورات، تبقى الأنظار شاخصة على الجنوب اللبناني، حيث يخشى الجميع أن تتحول أي شرارة صغيرة إلى حريق كبير يعيد المنطقة إلى دوامة العنف.

كلمات مفتاحية

سعد الياس
إسرائيل
نصر الله

التعليقات

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقل الإلزامي مشار إليها بـ *

اكتب تعليقك هنا

الاسم

البريد الإلكتروني

إرسال التعليق

أخبار متعلقة

ماكرون في المؤتمر الدولي لدعم الشعب اللبناني: حياد الطبقة السياسية

ماكرون في المؤتمر الدولي لدعم الشعب اللبناني: حياد الطبقة السياسية

وزير الداخلية اللبناني: لم ترتجع ولم أعتذر عن الإساءة إلى القضاء وربما ذهبت

الوسيط الأمريكي يتحرك لحل الخلاف حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

مختارات

ترامب: بايدن لا يمكن أن يكون رئيساً للولايات المتحدة.. (فيديو)

فرنسا: 76 مسجداً في مرمى الحكومة و"التنافي الجمهوري للأئمة" نحو الاعتماد

ترامب يقرر سحب نصف دبلوماسيي بلاده من العراق

وزير الخارجية الجزائري: الوضع في الصحراء الغربية مصدر قلق كبير بالنسبة لنا

إشتراك في قائمتنا البريدية
البريد الإلكتروني
اشتراك

© صحيفة القدس العربي. جميع الحقوق محفوظة 2026
mantiq.net